

لولا أصحاب المحابر لخطبت الزنادقة على المنابر...!! للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

خطورة هزا الان مشكلة علم الحديث انه ان رأس مال المحدث مفرق في عشرات الالوف من الكتب والصحاح والمعاجم والمشايخات والازياء الحديثية وكتب التواريخ لأن رأس مال المحدث هو الاسناد - 00:00:00

فإذا أراد أن يتحقق حديثنا ما فلابد أن يجمع كل ما تطوله يده من أسانيد هذا الحديث ثم ينظر في هذه الأسانيد. ينظر في المتابعات ينظر في لأن رواية الراوي - 00:00:21

لا تخرج عن تلات اوجه اما ان يتتابع اما ان يخالف اما ان يتفرد فإذا تو碧 من الذي تابعه وما قدره من الضبط والاتقان اذا خولف من الذي خالفه وما قدره من الضبط والاتقان. اذا تفرد هل يحتمل لمثله ان يتفرد؟ وتفرد عن من - 00:00:36

هل عن شيخ مكثر له أصحاب كثيرون؟ ولا عن شيخ مجهول ولا عن شيخ مقل؟ كل واحد من هؤلاء له درجة. نعم. ليس فمن السهولة باطلاقاً ان بني ادم يدخل في هذا العلم ويصير الرمية فيه الا اذا قضى مش اقل من عشرين سنة - 00:00:59
في في هذا العلم. شيخنا لعل الجمع الذي سواء كان في هذا الفن العظيم او غيره من فنون الشرع اذا اراد الانسان ان يجمعها في كتاب او في فترة من الزمن لعلها القواعد العامة التي حين تأتي ناتي على تطبيقها تختلف من حديث لآخر ومن امر لآخر. بالضبط يعني مسلا - 00:01:17

خلينا يعني انا اسف ان الحلقة ربما تكون يعني جافة لأن بقي قدرنا كده اذا اتكلمنا في علم الحديث كيف نتكلم يعني؟ يعني مسلا عندنا المرسل المرسل الحديث المرسل - 00:01:37

هو ما قال فيه التابعي اي كانت منزلته كبير او من اواسط التابعين او من صغار التابعين ما يقول في هذا التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس كما يقول بعض الناس الحديث المرسل ما سقط منه الصحابي - 00:01:54

هذا غلط ليه؟ لأن ممكن صحابي يروي عن صحابي او تابعي يروي عن مجهول عن صحابي ما اقدر اقول ما سقط منه الصحابة انما مرسل ما قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:02:14

يشترط عشان يتقوى المرسل لو لو عندي مرسان الاولاني عن سعيد بن المسيب مثلاً المرسل الثاني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن سعيد بن سعيد قال حدثت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وأبو سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

انا علشان اقوي احد المرسلين بالاخر صحة الاستاذ اللي مرسل لابد ان اراعي ان شيوخ المرسل الاول ليسوا هم شيوخ المرسل الثاني ودي مش مجرد التعريف من الكتب ممكن يصللي هذه النتيجة - 00:02:53

ليه؟ لأن لو كان بينهم شيخ مشترك احتمال ان يكن يكون الحديث عن هذا الشيخ المشترك يقول الحديث غريباً في هذه الحالة. نعم. بل لابد ان يكون مخرج الاول غير المخرج الثاني - 00:03:14

عشان يتقوى به على قول الشافعي وغيره يعني تمام؟ أنا عشان اعمل حكاية زي دي. أجيبي كل مشايخ سعيد المسيب كل مشايخ أبي سلمي ابن عبد الرحمن وتأكد ان ما فيش شيخ مشترك بينهم حتى لا يعود الحديث الى هذا الشيخ المشترك فيكون غريباً - 00:03:27
ده كيف يمكن ان انا احصلها الا عن طريق انا اصبر اصبر الكتب. نعم. واعرف شيوخ سعيد من شيوخ اه أبي سلمة عبد الرحمن لا دلي

مسألة صعبة جداً ليست سهلة يعني - 00:03:45

طيب شيخنا استاذنا لو قلنا ان هذا الامر احقيقي وصحيح ولكن في زمن ما قبل التدوين. اما وقد دونت السنة في دواوينها وفي كتبها انتفت الحاجة لمثل هذا الامر - 00:03:59

واصبح لا داعي اطلاقاً لكل هذا الكلام وافناء الاعمار فيه كما تفضلت عشرين سنة او اكثر او غير ذلك تفني من من الاعمار وبهدر وقت الامة في مثل في هذا العلم لا اصل خلي بالك - 00:04:12

ان الوقت اللي انا بقوله في العشرين سنة والكلام ده هو الذي يرسخ الملكة كل علم من العلوم فيه ذوق لابد ان يفرز ذوقاً اي علم 00:04:25
العلم في الطب في الهندسة في الصيدلة بيبقى في هناك فرق بين رجل -

قضى تلاتين اربعين سنة في هذا الفن اي فن يعني من الفنون يكون له فيه ذوق يظهر عليه ويظهر اثره عليه غير واحد آماスク
المسطرة وبمحاسبتها. يعني مسلا الفرق بين السقة دي. ما اعرفش يميز بينها الا واحد له ذوق عالي جداً جداً - 00:04:42

وبالاضافة ان تكون الصورة متطابقة ولكن بالظبط الصورة واحدة. لكن بينهم فروق دقيقة للغاية لا يستطيع ان يميز بين هذه وتلك الا
واحد قضى عمره في الحديث يعني آبا يقول ابن ابي حاتم مثلاً - 00:05:02

آاه انه سئل ابي سئل يحيى بن معين عن حديث فكان يقول باطل فنقول له لم؟ يقول هو باطل ولا يبني حجة في ذلك حتى دخلنا في
بلد من البلدان فإذا ذكر يا بن عدي - 00:05:20

يحدثنا بأسناد هذا الحديث واذا في اسناده ابن ابي فروة اسحاق بن ابي فروة واسحاق ده متزوج ولكن الذي حدث عنه كان مدلساً
واسقطه من الاسناد لكن يحيى بن معين لانه امام كبير امام الجرح والتعديل - 00:05:38

و قضى حياته كلها في هذا الفن يقول هذا باطل. حتى لو لم يكن له اسناد لا يستطيع ان يحكم بهذا الا من افني عمره في علم الحديث
مش اي واحد دلوقتي ييجي على اي متن من المتنون يقول لك انا راضح هذا الحديث. الحديث ده مش عاجبني لانه ملاقي لكتذا
ومنافق لكتذا. وفي الحقيقة لا يكون مناقضاً - 00:05:57

انما الذي يفتني بان هذا الحديث باطل بدون ما يخص في الاسناد بتاعه يكون امثال احمد بن حنبل واحد معين البخاري وابو زرعة ابو
حاتم والدرقطني وابن علي والعالم الكبار دول. حياتهم في علم الحديث - 00:06:19

وكانوا يحفظون بالالوف المؤلفة الاسانيد وكانوا يستحضرون استحضاراً مبهراً عجيباً يعني انا عايز اقول انه بالإضافة لان الكتب
كتاب واحد ما جمععش كل العلم انت لابد ان تفتتش في كل الكتب - 00:06:35

وطبعاً آلا ينبع مثل خبير. يعني اي واحد عانى علم الحديث معنا علم التحقيق يعلم قد الانسان يظل في الحديث الواحد عدة
اسابيع حتى يظهر بعلته يكون له علة نص العلماء الاقدمون الحديث ده له علة - 00:06:53

ولكن لم يظهروا العلة. انت عشان تجيب العلة من وراهم تستقرى كل الاسانيد التي يمكن ان تقف عليها وتسلط رأسنا بعضها على
بعض شف المتابعات والمخالفات والافراد الموجوده في الحديث وتدى له حكم - 00:07:10

نعم. اه طيب شيخنا من ضمن ما تفضلت به في البداية ان هذا العلم الشريف هو علم خادم لبقية العلوم. اه. ولعل حاجة العامة هي
لبقية العلوم وليس حاجتهم لعلم الخاصة. نعم. اللي هو علم الحديث. فالمسألة ستحملهم الى الكلام عن القضايا التي اشرنا اليها في
البداية. وقلنا هي المسلمات - 00:07:24

الامور المتواترة كمسألة عذاب القبر وغيرها من الصور التي ضربنا بها مثلاً خلاصة ما يقدم سواء من علماء الحديث يقدم لبقية الدعاة
او العلماء ان هذا الحديث صحيح او ان هذا الحديث صحيح ليعلموا الناس ويفصّلوا الناس - 00:07:46

سنتهم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم بالقول الفصل في مثل هذه الامور. اذا دور العلماء وهو الدور الحقيقي هو تبصير الناس بعد
الاستفادة من هذا العلم العظيم علم السنة. ده صحيح لان هو انا زي ما بقول لك اي - 00:08:02

اي علم من العلوم يبدأ ثانية بس بعد علم الحديث نعم ابتداء علم الحديث وطبعاً علم الحديث لا يستطيع يعني آلا أكثر الناس الوصول
الىيه انما يقوم به ثلاثة من العلماء هم اللي بيغربوا السنة ويفرزوها وهم قلة في كل زمان - 00:08:20

نعم، الفقهون لهذا العلم العالمون به قلة في كل زمان. يمكن ان تجد متطفلين كثيرين على هذا العلم يخرج الحديث يذكر مواضع الحديث اين هي؟ وطبعا ما عدتش مشكلة الان بعد المكتبة الشاملة والمكتبة الالافية وبعد جوجل والكلام ده كله بيدخل يجيب -

[00:08:39](#)

معلومة بمنتهى السهولة. لكن اين الناقدون اين العالمون بمواطن خلل في الروايات الذي يستطيع ان يميز اذا كانت هذه الرواية محفوظة ولا مردودة هم قلة قليلة جدا. الان في هذا الزمان وكل ما الزمن بيتجاوز كل ما بيقل اكثر. نعم. يعني انا بحكم -

[00:08:59](#)

في هذا العلم منذا اكتر من يعني خمسة وعشرين عاما او ثلاثين عاما لا استطيع ان اعد على اصابع اليدين الواحدة في مصر مثلا آآآ المحسنون في هذا المحسنين في هذا العلم -

[00:09:20](#)

ما اعرفش اعدهم. سبحان الله. وانا حريص كل الحرص على ان اتواصل مع كل رجل يحسن هذا العلم لا استطيع ان اكمل عشرة في مصر وانا لا اقول ان لا اعرف الناس كلهم لأن قد يكون في الزوايا خبايا وفي الناس بقايا لكن هذا ما اعرفه حتى في العالم الاسلامي -

[00:09:35](#)

الذين اتواصل معهم من خلال مؤلفاتهم. ونائمه متى اعرف آآ اذا كان هذا الرجل مجيد ولا غير مجيد؟ من كتب. من كتبه. لاني لم انا احرص على الحصول على كل الكتب من خسران في مصر او خارج مصر واقيم بها الباحث واعرف ان هذا رجل متين او غيره -

[00:09:55](#)

علم آآ نادر جدا. نعم. لكنه في غاية الاهمية بدون هذا العلم كما قال العلماء. لو اصحاب المحابر الزنادقة على المنابر. الله اكبر. واحنا لا زلنا لحد النهاردة بنسمع الخطباء حتى بعضهم -

[00:10:17](#)

قد يكون من متخرج في قسم الحديث كلية اصول الدين ويكون الاحاديس الضعيفة والموضوعة على المنابر وللأسف يعني. نسأل الله السلامة. ولم يستفيدوا من جهود العلماء السابقين. حتى من شيخنا اللبناني رحمة الله عليه. لما عمل صالح الجامع الصغير

وضعيف الجامع الصغير -

خمسة عشر الف حديث يعني على الاقل يعني يدي ستين بالمليمة من الاحاديث التي يحتاجها الخطباء والدعاة وهذه الكتاب مرتب على الحروف اللي جاء كما تعلم يعني يسهل يسهل جدا وصول مبتدئ. الحديث ويكون مرتبة الحديث ومن خرج الحديث ويدرك صحابي الحديث -

[00:10:54](#)

ايضا ومع ذلك قل بان ينتفع بهذا الكتاب. صحيح. اه. كان مجهد العلماء السلفيين ذابت سدى وهذه هي المشكلة. نعم الله المستعان. لعل هذا الامر كما تفضلت وخاصة في علم الحديث ندرة العلماء في هذا الباب حتى اصبحوا اندر من كبريت الاحمر كما تذكر فضيلتك دائمًا -

[00:11:17](#)

وان كان في بعض الابواب الاخرى العلماء او المبرزون في هذا الباب كثر مقارنة آآ بعلم الحديث -

[00:11:37](#)